

تقويم جودة برامج الدراسات العليا في كلية

التربية بجامعة تعز

سميرة علي قاسم جبارة*

عبد الباسط سعيد الفقيه**

الملخص_ هدفت الدراسة إلى تقويم جودة برامج الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة تعز، وتكونت عينة الدراسة من (75) خريجاً، ومن هم في المراحل النهائية من طلبي الماجستير والدكتوراه، تم اختيارهم بطريقة عشوائية، ومن (24) أستاذاً جامعياً ممن يقومون بتدريس الطلبة والإشراف على الرسائل العلمية ومناقشتها، يمثلون مجتمع البحث، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المسحي، مستخدمة أداتي الاستبانة واستمارة الرصد، وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة توافر الجودة في برامج الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة تعز من وجهة نظر الطلبة وأعضاء هيئة التدريس جاءت بدرجة متوسطة، وحصلت مجالات الدراسة وفقاً لاستجابات عينة الدراسة على الترتيب الآتي على التوالي: القبول والتسجيل، الأستاذ الجامعي، المقررات الدراسية (بدرجة كبيرة)، الإشراف العلمي، الخريج (بدرجة متوسطة)، التجهيزات ومصادر التعلم (بدرجة ضعيفة)، كما أظهرت الدراسة وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في إجابات أفراد العينة في مجال الأستاذ الجامعي لصالح عضو هيئة التدريس، وفي مجالي التجهيزات ومصادر التعلم، والخريج لصالح الطلبة، بينما لم تظهر فروق في مجالات المقررات الدراسية، والإشراف العلمي، والقبول والتسجيل، وخرجت الدراسة بعدد من التوصيات لتنمية جودة برامج الدراسات العليا.

الكلمات المفتاحية: تقويم، جودة، برامج الدراسات العليا، كلية التربية، جامعة تعز.

* أستاذ أصول التربية المشارك _ كلية التربية _ جامعة تعز
** أستاذ تكنولوجيا التعليم المساعد _ كلية التربية _ جامعة تعز

تقويم جودة برامج الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة تعز

1. المقدمة

قرار جمهوري قضى بإنشاء مجلس للاعتماد الأكاديمي وضمان الجودة، بهدف الارتقاء بالتعليم الجامعي، وإرساء مفاهيم الجودة والاعتماد الأكاديمي فيه من خلال مجموعة من الإجراءات والخطوات الهادفة منها: إنشاء وحدات ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي في الجامعات الحكومية، وتقديم الدعم الفني والتقني لهذه الوحدات، والعمل على تعريف أعضاء هيئة التدريس بمعايير الاعتماد الأكاديمي وضمان الجودة، كما عمدت إلى إدخال مفاهيم ضبط الجودة والتنوعية في مختلف مكونات نظام التعليم الجامعي، وإنشاء أنظمة التقييم الذاتي وتطبيقها في عدد من الجامعات اليمنية بالتعاون مع اتحاد الجامعات والكليات الكندية المهتمة بهذا المجال [4].

ونظراً لأهمية الدراسات العليا في تطوير البحث العلمي في تخصصات الأقسام المنتمية إليها أصدر مجلس الاعتماد الأكاديمي وضمان جودة التعليم العالي في العام 2013 وثيقة تضمنت خمسة معايير أكاديمية خاصة ببرامج الدراسات العليا؛ يتعلق المعيار الأول منها برسالة البرامج وأهدافها ومخرجات التعلم، ويتناول المعيار الثاني البنية الأكاديمية لبرامج الدراسات العليا من خطط دراسية، ومقررات وأعضاء هيئة التدريس، ونظام القبول والتسجيل، أما المعيار الثالث فيتعلق بالبنية التنظيمية والإدارية لبرامج الدراسات العليا، كما حُصص المعيار الرابع للبنية المادية اللازمة لبرامج الدراسات العليا من منشآت ومرافق تعليمية، وأخيراً تضمن المعيار الخامس الموارد المالية المطلوبة لتنفيذ برامج الدراسات العليا. وقد بنيت هذه المعايير بصورة عامة على الممارسات الجيدة المتعارف عليها في قطاع التعليم الجامعي على مستوى العالم، كما تم تكييفها لتلائم مستوى الدراسات العليا وطبيعتها، بما يضمن استيفاء الخريج للمعايير المتقدمة التي يتطلبها المجتمع وسوق العمل في الجمهورية اليمنية، وتضمنت المعايير الرئيسية بدورها معايير فرعية تتناول المتطلبات الخاصة بكل منها، كما أعد المجلس دليلاً للتقويم الذاتي لبرامج الدراسات العليا يُسترشد به في الحكم على مدى تحقيق تلك المعايير [5].

وانطلاقاً من أهمية برامج الدراسات العليا في كليات التربية وضرورة تطويرها وتجويدها أجريت عديد من الدراسات المحلية كدراسة الوراقي [6] التي توصلت إلى أن برامج الدراسات العليا في كليات التربية بالجامعات اليمنية تتسم بالقصور في مواكبة التطور العلمي الحديث، وأن تطوير التعليم الجامعي يتوقف جزء منه على تطوير الدراسات العليا. فضلاً عن ضرورة تحول برامج الدراسات العليا بكليات التربية نحو ثقافة الجودة، وهذا يمثل أحد العوامل التي تجعل جودة الدراسات العليا موضوعاً جديراً ومهما للدراسة، فضلاً عن ندرة الدراسات والأبحاث في مجال ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي في برامج الدراسات العليا في كليات التربية.

2. مشكلة الدراسة

شهدت الجامعات اليمنية -ومنها جامعة تعز- في السنوات الماضية تطوراً واضحاً على صعيد افتتاح برامج الدراسات العليا في أقسام مختلفة؛ لمواكبة التطور العلمي، وتحقيق متطلبات المجتمع، ومن هذا المنطلق بدأت كلية التربية بجامعة تعز خطواتها الأولى في مسار الدراسات العليا في العام الجامعي (2003-2004م)، حيث افتتح برنامج الماجستير في أقسام: الأصول والإدارة التربوية، والمناهج وطرائق التدريس، وعلم النفس التربوي بشعبه

يسهم التعليم الجامعي بدور مهم في سبيل تحقيق التنمية الشاملة المستدامة، وفي خدمة سوق العمل، ويرتبط نجاحه بجودة مؤسساته، وذلك عبر انضمامها لبرامج الاعتماد الأكاديمي التي تمتلك إمكانات التطوير الكمي والنوعي لتلك المؤسسات، ومن ثم فإن جودة التعليم الجامعي لم تعد من المسائل التي يمكن تجاهلها في أي دولة؛ إذ أصبح التحدي الرئيس للتعليم الجامعي التأكد من تقديمه بجودة عالية، ولذلك يُعد ضمان الجودة آلية أساسية للوصول إلى الاعتماد الأكاديمي ومدخلاً مهماً للتقويم والتحسين الذاتي للجامعات، فهو عملية تحكمها رؤية الجامعة ورسالتها وقدرة كلياتها وبرامجها ووحداتها على التحسين المستمر لأهدافها وعملياتها ومخرجاتها وإنجازاتها.

وعليه سعت معظم الدول إلى تبني نظام الاعتماد الأكاديمي وضمان الجودة في التعليم الجامعي منذ تسعينات القرن العشرين تمشيلاً مع الاتجاهات الحديثة نحو ضمان جودة التعليم الجامعي، وبُذلت في سبيل ذلك كثيرا من الجهود العلمية والإجراءات الإدارية الهادفة إلى تطبيقه، فعلى المستوى العالمي سبقت الولايات المتحدة الأمريكية دول العالم في تأسيس مجالس غير حكومية لوضع معايير لاعتماد مؤسسات التعليم الجامعي لضمان جودتها وتقويم برامج التعليم وإجازتها والاعتراف بها، كما أنشأت بريطانيا عدداً من الهيئات المسؤولة عن الجودة وتقييمها وتأمينها وتدقيقها [1]، وفي إطار التنافس العالمي بين الجامعات المعترف بها عالمياً يتوجب على التعليم الجامعي في الوطن العربي أن يقوم بمراجعة جذرية لسياساته وأنظمتهم وقوانينه وتشريعاته وخططه وبرامجه ومناهجه، فضلاً عن اعتماده منهجية علمية في المتابعة والمراقبة والتقويم؛ وذلك لتمكينه من الوفاء بالتزاماته نحو أجيال المستقبل من خلال تزويدهم بالكفايات والمهارات التي تتطلبها خطط التنمية الاجتماعية والاقتصادية [2].

وفي هذا السياق بُذلت جهود كثيرة على المستويات الدولية والعربية والوطنية، عبر المنظمات الدولية والمؤتمرات الإقليمية والمحلية، حيث عُقدت العديد من المؤتمرات وحلقات العمل واجتماعات الخبراء بشأن قضايا ضمان جودة التعليم الجامعي، وتم تقديم المنح والقروض لإقامة مشروعات تقييم الجودة، ولإنشاء هيئات ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي، ومن ثم ناشد مؤتمر الوزراء العرب المسؤولين عن التعليم الجامعي 2002م الدول الأعضاء بتأسيس هيئات وطنية للاعتماد وضمان الجودة كآلية محلية تحت مظلة اتحاد الجامعات العربية، ومن الدول العربية التي أخذت بزمام المبادرة في تبني قوانين وتشريعات وإجراءات الاعتماد وضمان الجودة: الأردن، والإمارات، وعمان، والمملكة العربية السعودية، وفلسطين [3].

وفي اليمن واتساقاً مع الجهود السابقة العالمية والعربية، وحرصاً من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي على نشر ثقافة ضمان الجودة الشاملة والاعتماد الأكاديمي تمهيداً لتطبيقها في الجامعات بُذلت جهود متعددة؛ حيث أعدت استراتيجية لتطوير التعليم العالي (2006-2010م)، أكدت على ضرورة تبني نظام ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي في مختلف مؤسسات التعليم العالي والجامعي، ونظمت مؤتمراً سنوياً يهتم بقضايا التعليم الجامعي ومن أهمها قضية ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي، وفي عام 2009 صدر

تكتسب هذه الدراسة أهميتها من أهمية موضوعها المتمثل بجودة الدراسات العليا، الذي يعد تحديًا جديدًا فرضته التغيرات والتطورات المجتمعية والتكنولوجية، وتمثل هذه الأهمية في الآتي:

مواكبة موضوع الدراسة للتوجهات الاستراتيجية المبذولة نحو تطوير برامج الدراسات العليا بما ينسجم مع متطلبات العصر، والاستفادة من المستحدثات التكنولوجية، وتحقيق معايير ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي.

إفادة القيادات الأكاديمية والإدارية القائمين على جهود تطوير برامج الدراسات العليا في كليات التربية؛ بما توفره من بيانات ومعلومات، وما توصلت إليه من نتائج وتوصيات؛ نابعة من تشخيص الواقع، والكشف عن جوانب قصوره.

حدائة موضوع الدراسة، وندرة الدراسات الميدانية في هذا المجال خاصة على المستوى الوطني.

د. حدود الدراسة

تحدد الدراسة الحالية بتقويم جودة مجالات الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة تعز المتمثلة ب: (الأستاذ الجامعي، والمقررات الدراسية، والإشراف العلمي، والقبول والتسجيل، والتجهيزات ومصادر التعلم، والخريج)، عبر رصد إيجابياتها وسلبياتها من قبل الباحثين، ومن خلال وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس المعنيين بتدريس طلبية الدراسات العليا والإشراف على رسائلهم العلمية. وكذا من وجهة نظر الطلبة الخريجين (للفترة من 2010-2016م)، إضافة للذين يدرسون في المستويات النهائية في برنامجي الماجستير والدكتوراه في العام الجامعي (2017-2018).

هـ. مصطلحات الدراسة

معايير الجودة: يعرف المعهد الأمريكي معايير الجودة بأنها جملة السمات والخصائص للمنتج أو الخدمة التي تجعله قادرًا على الوفاء باحتياجات معينة [7]. أما الجودة فتعني الوفاء بجميع المتطلبات المحددة أو المتوقعة.

برامج الدراسات العليا: الدراسات العليا مرحلة دراسية تلي المرحلة الجامعية الأولى يتابع فيها الطلبة دراستهم للحصول على شهادة الماجستير أو الدكتوراه، أما البرامج المقصودة في هذه الدراسة فهي (الأصول والإدارة التربوية، وعلم النفس التربوي بشعبه الثلاث، والمناهج وطرق التدريس).

ويقصد بجودة برامج الدراسات العليا في هذه الدراسة: مجموعة من المواصفات والشروط وفق معايير ومؤشرات ينبغي توافرها في مجالات الدراسات العليا المحددة في هذه الدراسة، بحيث تحقق أهدافها وتعمل على تلبية احتياجات الطلبة وتؤدي إلى مخرجات تتصف بالكفاءة.

التقويم: تقدير قيمة الشيء أو الحكم على قيمته وتصحيح أو تعديل ما أعوج منه. وقد عرفه علام [8] بأنه عملية منهجية تتطلب جمع بيانات موضوعية ومعلومات صادقة متعددة باستخدام أدوات قياس متنوعة في ضوء أهداف محددة.

ويقصد بالتقويم في هذه الدراسة: ما تم التوصل إليه من نتائج استمارة رصد الباحثين، واستبانة تقديرات أفراد العينة لجودة مجالات الدراسات العليا المحددة في هذه الدراسة.

الثالث؛ الإرشاد النفسي، ورياض الأطفال، والتربية الخاصة، واستمرارًا لهذا النهج تم افتتاح برنامج الدكتوراه في تلك الأقسام، في العام الجامعي (2005-2006م)، وكان عدد الطلبة (7) طلاب فقط، وفي العام (2016-2017م) ارتفع عدد المتحقيين في برنامجي الماجستير والدكتوراه ليلبغ (119) طالبًا وطالبة (المصدر: إحصائيات نيابة الدراسات العليا بجامعة تعز). وعليه تخرج عديد من حملة شهادات الماجستير والدكتوراه، ولا يزال كثير منهم يستكملون متطلبات التخرج.

وقد واكب برامج الدراسات العليا بعض المعوقات، فلانزلت المخرجات قاصرة عن تلبية احتياجات المجتمع الفعلية التي يفرضها النظام العالمي التنافسي الراهن، الأمر الذي يتطلب تحسين كفاءة برامج الدراسات العليا حتى تستطيع توفير مخرجات عالية الجودة استجابة لتطلعات المجتمع وتحقيقاً لرغبة المستفيدين، وفي هذا المجال نظمت كلية التربية بجامعة تعز ورشة عمل بعنوان "تحديث برامج الدراسات العليا بكلية التربية" عام 2017م، قُدمت فيها عدد من أوراق العمل، أكدت ضرورة نشر ثقافة الوعي والالتزام بالجودة التي تستهدف الوصول إلى ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي بالكلية، وكذا أهمية إعداد استراتيجية واضحة ومعايير محددة تقيس نجاح برامج الدراسات العليا وكفاءتها، كما أوصت بضرورة مراجعة برامج الدراسات العليا للكلية وتقويمها بهدف تحسين جودة مخرجاتها، وتحقيق التمييز من خلال تشخيص المشكلات التي تواجه تلك البرامج، وتقويم واقعها الراهن، واقتراح الخطط المستقبلية لتطويرها.

وبناءً على ما تقدم، وانطلاقاً من الواقع، والظروف التي يمر بها المجتمع اليمني عامة، والجامعة خاصة، وفي ظل الأوضاع السياسية والاقتصادية السائدة والأحداث الجارية، ولكي تظل برامج الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة تعز حيوية ومتجددة؛ فلا بد من إخضاعها للتقييم والتطوير بشكل مستمر، وانطلاقاً من الواقع الذي يعيشه الباحثان كأعضاء في هيئة التدريس بكلية التربية-جامعة تعز، وعبر ملاحظتهما لواقع الدراسات العليا في الكلية، تأتي هذه الدراسة لتشخيص واقع جودة برامج الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة تعز، وتقويمه، ومن ثم تقديم التوصيات المناسبة للتطوير في ضوء ما يسفر عنه تشخيص الواقع من نتائج، وعليه ستجيب الدراسة عن الأسئلة الآتية:

أ. أسئلة الدراسة

ما واقع جودة برامج الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة تعز؟

هل توجد فروق دالة احصائياً عند مستوى دلالة (0.05) في استجابات كل من أعضاء هيئة التدريس والطلبة حول درجة توافر الجودة في برامج الدراسات العليا في المجالات المحددة؟

ما معوقات تحقيق الجودة في برامج الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة تعز؟

ب. أهداف الدراسة

تهدف الدراسة إلى تعرف: واقع جودة برامج الدراسات العليا، وأوجه الاختلاف في استجابات أعضاء هيئة التدريس والطلبة حول جودة المجالات المحددة في الدراسة، ومعوقات تحقيق جودتها بكلية التربية في جامعة تعز، وتقديم توصيات مناسبة لتنمية جودة تلك البرامج.

ج. أهمية الدراسة

تقويم جودة برامج الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة تعز

3. الدراسات السابقة

توصل الباحثان لعدد من الدراسات العربية والأجنبية ذات العلاقة بموضوع الدراسة، ومنها: دراسة القدوة [9] التي هدفت إلى معرفة مستوى تطبيق معايير الجودة الشاملة في الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية من وجهة نظر الطلبة، وتوصلت إلى أن مستوى تطبيق معايير الجودة جاء بدرجة متوسطة، وحصل مجال الأستاذ الجامعي على المرتبة الأولى، بينما حصل مجال الإدارة الجامعية على المرتبة الأخيرة. في حين استهدفت دراسة أبو هاشم [10] تقويم برنامج ماجستير علم النفس بكلية التربية جامعة الملك سعود من وجهة نظر الطلبة على ضوء معايير الاعتماد الأكاديمي، وأظهرت نتائجها حصول محاور الدراسة وفقا للمتوسطات على الترتيب الآتي: عضو هيئة التدريس - المرافق والتجهيزات - القبول والتسجيل- التعليم والتعلم - أهداف البرنامج - المقررات الدراسية وأخيرا الإشراف العلمي. واستهدفت دراسة مشنان ويحيوي [11] التعرف إلى مدى تطبيق متطلبات إدارة الجودة الشاملة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة باتنة في الجزائر، وخلصت الدراسة إلى أن مستوى تطبيق إدارة الجودة الشاملة يتم بدرجة متوسطة. وهدفت دراسة الغزال وشعيب [12] إلى التعرف على درجة تطبيق معايير الجودة في برنامج الدراسات العليا بقسم التربية كلية الآداب جامعة مصراتة، وأشارت النتائج إلى توافر معظم المؤشرات المتضمنة في محاور الاستبانة (التزام الإدارة العليا، والتحسين المستمر، والعمل الجماعي، والثقافة التنظيمية، وتقييم الأداء). وقام بدرخان [13] بدراسة استهدفت التعرف على مدى تطبيق معايير النوعية وضمان الجودة في جامعة عمان الأهلية بالأردن من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، وقد أظهرت النتائج أن درجة تطبيق تلك المعايير مرتفع، كما أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى لمتغيري الخبرة والكلية، بينما هدفت دراسة سلمان [14] إلى تعرف معايير الجودة في اختيار المشرفين والمناقشين لرسائل الماجستير في كليات التربية بجامعة محافظات غزة من وجهة نظرهم، وأظهرت النتائج أن درجة توافر معايير الجودة في اختيارهم كبيرة، كما اتضح عدم وجود فروق دالة احصائية في متغيرات الجامعة والخبرة والإشراف والمناقشة، بينما ظهرت فروق ذات دالة احصائية تعزى لمتغير الدرجة العلمية لصالح الأستاذ. أما دراسة الخطيب، والخطيب [15] فقد استهدفت تطوير نموذج للاعتماد وضبط الجودة في مؤسسات التعليم العالي في الوطن العربي، وتحسين أدائها، وتطويره؛ لتلائم مخرجاتها مع احتياجات سوق العمل ومتطلبات خطط التنمية الشاملة والمستدامة في الوطن العربي. وخرجت الدراسة بأنموذج للاعتماد وضبط الجودة تضمن (118) معيارا، وأوصت بضرورة تبني هذا النموذج واستخدامه في تلك المؤسسات للحكم على اعتماد جودتها. وأجرى الهيم [16] دراسة هدفت إلى وضع آليات لتحقيق الجودة وضمان الاعتماد لمؤسسات التعليم العالي في الوطن العربي، وتوصلت إلى الآليات المستهدفة ومنها: نشر ثقافة الجودة والاعتماد على المستويات المؤسسية الأكاديمية والمجتمعية، والقيام بدراسات مسحية للتعرف على المشكلات التي تعانيها تلك المؤسسات قبل البدء في إجراء اعتمادها. كما أعد عساف والحلو [17] دراسة هدفت إلى التعرف على واقع جودة التعليم في برامج الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية من وجهة نظر الطلبة، وتوصلت إلى أن درجة جودتها كبيرة، أما دراسة ليو ويانج [17] فقد استهدفت التعرف على إمكانية تطبيق مبادئ الجودة الشاملة في جامعات الصين، وأظهرت نتائجها أن درجة

سميرة جبارة وعبد الباسط الفقيه

تطبيق مبادئ الجودة الشاملة بالجامعات كانت عالية جدا، وأن درجة معوقات تطبيقها ضعيفة جدا. وأجرى ساكتوفيل و راجو [19] دراسة هدفت إلى تكوين أنموذج تميز تعليمي جديد لإدارة الجودة الشاملة في التعليم العالي في الدول المتقدمة كالولايات المتحدة الأمريكية والمملكة المتحدة، وتوصلت إلى اقتراح أنموذج جديد ذي فاعلية يمكن استخدامه في تدعيم جودة التعليم في المؤسسات التعليمية المستهدفة. واستهدفت دراسة عرجاش [20] الوقوف على إمكانية تطبيق الجودة الشاملة في كليات التربية بالجمهورية اليمنية، والوصول إلى تصور مقترح لتطويرها، وتوصلت الدراسة إلى جوانب قصور تعاني منها إدارات كليات التربية، وأن هناك تأييداً كبيراً لتطبيق إدارة الجودة الشاملة فيها، كما اقترحت خطوات إجرائية لمراحل تطبيق التصور المقترح، كما قام الحولي، وأبو دقة [21] بدراسة استهدفت تقويم برامج الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية بغزة من وجهة نظر الخريجين، وأظهرت النتائج أن البرامج المشار إليها تلي احتياجات الطلبة بكفاءة عالية، وأن خريجها يرون كفاءة في الإشراف الأكاديمي، وفعالية في طرق وأساليب التدريس المتبعة، وكفاءة في التقنيات الحديثة المستخدمة. أما دراسة Sessile & Waxen [22] فقد استهدفت تحديد درجة توافر معايير الجودة في الأقسام العلمية، وتوصلت إلى أن درجة توافرها كانت عالية، ماعدا مجالي مدخلات التعليم ومخرجاته فكانت متوسطة. وأخيراً فقد هدفت دراسة ترايس [23] إلى تقويم برامج الدراسات العليا في جامعة اكسفورد، وبينت الدراسة أن (71%) من الطلبة راضون عن نوعية الخبرة الأكاديمية التي تلقوها في البرنامج، وأن (90%) منهم راضون عن كفاءة أعضاء هيئة التدريس، وأشاروا إلى أن أعضاء هيئة التدريس يساندون الطلبة ويعطونهم تغذية راجعة مفيدة، وفيما يتعلق بالإشراف على الرسائل العلمية، فقد تراوحت استجاباتهم وتقييمهم لها ما بين الجيد والممتاز.

من خلال استعراض الدراسات السابقة يتبين الآتي:

أنها اهتمت بتشخيص واقع برامج الدراسات العليا، ومدى تحقيقها لمعايير الجودة، وهو ما تسعى الدراسة الحالية لتحقيقه. أنها استخدمت المنهج الوصفي، والاستبانة أداة لجمع البيانات، بينما أضافت الدراسة الحالية استمارة الرصد أداة لجمع البيانات عن واقع مجالات الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة تعز.

لا توجد دراسة محلية لتقييم جودة برامج الدراسات العليا على مستوى كليات التربية بالجامعات اليمنية -على حد علم الباحثين- وهذا ما يميز الدراسة الحالية؛ كونها الأولى في هذا المجال.

4. الطريقة والإجراءات

يرتبط مبرر اختيار منهجية دون أخرى بطبيعة الموضوع المدروس والأهداف الأساسية للبحث، وقد فرضت طبيعة هذه الدراسة وأهدافها استخدام المنهج الوصفي المسحي.

أ. مجتمع الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس الذين يقومون بتدريس الطلبة والإشراف على رسائلهم العلمية ومناقشتها البالغ عددهم (25) أستاذا جامعيا، ومن جميع الطلبة في برنامجي الماجستير والدكتوراه سواء الخريجين، أو الذين هم في المراحل النهائية للدراسة، والبالغ عددهم (502) طالبا وطالبة.

لم تشر لائحة الكلية الى برامج الدراسات العليا، أو ما يتعلق بموضوع الجودة، حيث صدرت عام 2002، بينما تم افتتاح برامج الدراسات العليا في العام الدراسي (2003/2004).

لا توجد لائحة خاصة بالدراسات العليا بجامعة تعز، ويتم العمل بموجب اللائحة الموحدة لكل الجامعات اليمنية والصادرة عن المجلس الأعلى للجامعات اليمنية.

لا يوجد في اللوائح نصوص تمنح القيادات المسؤولة عن إدارة الكلية صلاحيات تمكنهم من إحداث تغييرات في برامج الدراسات العليا تساعد على تحسين الأداء، والأخذ بنظام الجودة وتطبيق معاييرها في تطوير برامج الدراسات العليا.

قدم الهيكل التنظيمي للقبول والتسجيل، وعدم إدخال التعديلات اللازمة التي تتناسب ومعايير الجودة.

قدم النظم الإدارية والمالية والجمود في وضع قواعد تتناسب ومتطلبات تطبيق الجودة.

مجال القبول والتسجيل، ويتسم هذا المجال بالآتي:

يتناسب أعداد الطلبة المقبولين مع إمكانيات القسم والكلية،، حيث يُطلب من الأقسام تحديد الطاقة الاستيعابية بما يتناسب مع إمكانيات البرنامج وعدد الأساتذة في القسم قبل الإعلان عن التسجيل في البرنامج.

يفتقر نظام القبول والتسجيل في الكلية لسياسات وخطط تجذب الطلبة للالتحاق ببرامج الدراسات العليا.

تحتاج سياسة القبول والتسجيل إلى مراجعة دورية بين حين وآخر لتساير متطلبات العصر ومتغيراته.

لا يتوفر دليل للإرشاد الأكاديمي، لبيان نظام التسجيل وسير الدراسة لطلبة الدراسات العليا.

مجال الأستاذ الجامعي، ويتسم هذا المجال بالآتي:

يبلغ عدد أعضاء هيئة التدريس في الأقسام التربوية (الأصول والإدارة التربوية، وعلم النفس، والمناهج وطرائق التدريس وتكنولوجيا التعليم)، (35) عضواً منهم (7) بدرجة أستاذ، و(16) بدرجة أستاذ مشارك، و(12) بدرجة أستاذ مساعد.

يوجد تناسب مقبول بين عدد الطلبة الذين يتم قبولهم في الأقسام مع عدد أعضاء هيئة التدريس في تلك الأقسام، حيث تبلغ نسبة أعضاء هيئة التدريس الثابتين في برامج الدراسات العليا (71%) .

تناسب درجات أعضاء هيئة التدريس العلمية مع برامج الدراسات العليا، حيث يبلغ عدد الأساتذة (7) بنسبة (20%)، والأساتذة المشاركين (16) بنسبة (46%).

يملك أعضاء هيئة التدريس في الكلية خبرات كافية في مجال تخصصاتهم. لا تتوفر لأعضاء هيئة التدريس التغطية المالية للمشاركة في المؤتمرات العلمية. وإتاحة فرص إجراء بحوث مشتركة مع الجامعات الأخرى العربية والأجنبية.

غياب الضوابط والقوانين التي تلزم عضو هيئة التدريس بمراعاة معايير الجودة في عمله، ولا يؤخذ في الاعتبار جودة الأداء التدريسي لديه عند ترقيته. وعموما لا توجد معايير محددة لتقويم الأداء بشكل دوري.

ب. عينة الدراسة

تم توزيع الاستبانة على مجتمع أعضاء هيئة التدريس البالغ عددهم (25) أستاذا جامعيا، استجاب منهم (24) عضواً، كما تم توزيعها عشوائيا على عينة من الطلبة، بلغ عددهم (75) طالباً وطالبة، بواقع (15%) من المجتمع الأصلي، وذلك في الفترة ما بين شهري يناير ومارس من العام الجامعي 2017-2018م.

ج. أدوات الدراسة

لدراسة واقع جودة الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة تعز، استخدمت الدراسة أداتين هما:

- استمارة الرصد:

وتعد من أدوات البحث العلمي التي تستخدم للحصول على معلومات دقيقة يتعذر الحصول عليها باستخدام أدوات أخرى، كالاستبانة، ويتم تقييمها بالكتابة عبر الملاحظة المباشرة، ولذلك اضيف لاستمارة الرصد مجال البنية التنظيمية والإدارية واللوائح المنظمة للعمل، علاوة على مجالات الاستبانة نفسها، ماعدا مجال الخريجين لتعذر الوصول إليهم وملاحظتهم والحكم على توافر الجودة لديهم، وتهدف الاستمارة إلى رصد الواقع من خلال قيام الباحثين بتدوين البيانات والملاحظات، وللتأكد من صدقها تم تحكيمها بالتزامن مع تحكيم الاستبانة، انظر ملحق (1).

- استبانة موجهة لكل من الطلبة وأعضاء هيئة التدريس:

وتكونت في صورتها الأولية من (55) فقرة موزعة على ستة مجالات، ووضع أمام كل فقرة مقياس تقديري لدرجة التوافر مكونا من خمسة بدائل: (كبيرة جدا، كبيرة، متوسطة، قليلة، قليلة جدا)، أُعطيت ميزانا تقديريا (5، 4، 3، 2، 1) على التوالي. وللتأكد من صدقها تم عرضها في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين ذوي الخبرة والاختصاص من جامعة تعز، وأجريت التعديلات اللازمة. فُحذفت فقرتان ليصبح عدد فقراتها (53) فقرة. وقد تم تذييل الاستبانة بسؤال مفتوح حول معوقات تحقيق الجودة في برامج الدراسات العليا من وجهة نظر افراد العينة. ولقياس ثبات الاستبانة استخدمت معادلة (ألفا كرونباخ)، حيث بلغت قيمة معامل الثبات (0.80) وتعد قيمة عالية دالة على معامل ثبات جيد، يمكن الاعتماد عليها لأغراض الدراسة الحالية. وللحكم على استجابة أفراد العينة لكل فقرة من فقرات الأداة وكل مجال؛ تم الاعتماد على المعيار الآتي: (من 4.21-5) كبيرة جدا، من (3.41-4.20) كبيرة، من (2.61-3.40) متوسطة، من (1.81-2.60) قليلة، من (1-1.80) قليلة جداً).

5. النتائج ومناقشتها

أولاً عرض ومناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول الذي ينص على: ما واقع جودة برامج الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة تعز؟

وقد تمت الإجابة عن هذا السؤال بالاعتماد على استمارة الرصد، والاستبانة، وتم التوصل إلى النتائج وفق المحورين الآتيين:

المحور الأول: رصد واقع مجالات الدراسات العليا اعتمادا على قائمة الرصد الخاصة بدراسته، وجاءت النتائج على النحو الآتي:

مجال البنية التنظيمية والإدارية واللوائح المنظمة للعمل في برامج الدراسات العليا، ويتسم هذا المجال بالآتي:

تقويم جودة برامج الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة تعز

انخفاض الانتاجية الاكاديمية لأعضاء هيئة التدريس-كما وكيفا- وإن وُجِدَت لهم مؤلفات منشورة فأغلبها ملخصات(ملازم) خاصة بالمقررات الدراسية. ويتم التركيز على البحوث العلمية التقليدية لخدمة متطلبات الترقية فقط.

مجال المقررات الدراسية، ويتسم هذا المجال بالآتي:

لا يتوافر دليل للإرشاد الأكاديمي يوضح: عدد المقررات الدراسية، ومسمياتها، وعدد الساعات، ونظام التقويم.

تفتقر الأقسام الأدلة توضيحية تتضمن توصيف المقررات الدراسية من حيث الأهداف والمفردات، فضلا عن أنها لا تخضع للتقويم والتحديث بصورة دورية تساهم في التطور العلمي والتكنولوجي ومتطلبات المجتمع.

تفتقر معظم المقررات الدراسية إلى التكامل والتسلسل المنطقي، وتحتاج إلى التوصيف أفقيا ورأسيا. كما يوجد في بعضها تداخل وتكرار.

تحتاج الخطط الدراسية إلى تحديث يتيح لها إمكانية توفير التعلم الإلكتروني عن بُعد.

مجال الإشراف العلمي، ويتسم هذا المجال بالآتي:

لا تتوافر آلية واضحة وقوانين خاصة تحدد علاقة المشرف والمحاضر بالطالب ومسئولية كل منهم.

الافتقار للضوابط المحددة لتعيين المشرفين على الرسائل العلمية لطلبة الدراسات العليا.

لا تتوافر معايير واضحة للإشراف المشترك مع الأقسام أو الكليات أو الجامعات الأخرى.

تحتاج الأقسام العلمية لعمل آلية لمتابعة سير الإشراف ومتابعة تقارير المشرفين.

كثرة الرسائل التي يشرف عليها بعض المشرفين يقلل من اهتمامهم وانجازهم لجودة الإشراف العلمي على رسائل الطلبة التي يشرفون عليها.

لا تتوافر رقابة أكاديمية على مشرفي الرسائل العلمية، والمحاضرين في برامج الدراسات العليا.

سميرة جبارة وعبد الباسط الفقيه

مجال التجهيزات المادية ومصادر التعلم، ويتسم هذا المجال بالآتي:

يتوافر في الكلية غرفة خاصة لكل قسم تحتوي على عدد من المكاتب

تتراوح بين (2-4) مكتبا، وتقتصر هذه المكاتب على الأساتذة القدامى، مما يضطر الأعضاء الجدد إلى التكديس داخل الأقسام بلا مكاتب.

يوجد في كل قسم عدد (1-2) دولاب لحفظ الرسائل والأطروحات العلمية التي تم إجازتها، وتفتقر الأقسام إلى توفير مكاتب خاصة تتضمن كتب ومراجع في مجال التخصص.

لا تتوافر المراجع والكتب الحديثة في مكتبة الكلية أو المكتبة المركزية في الجامعة بسبب الأحداث التي تمر بها البلاد من عام 2015.

ضعف البنية الأساسية للكلية، ومحدودية مصادر التمويل الحكومي للدراسات العليا والبحث العلمي من ميزانية الدولة وقلة توافر الفرص لموارد تمويلية إضافية تغطي ارتفاع التكلفة المادية اللازمة لتنفيذ إجراءات ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي.

لا زالت إدارة الدراسات العليا تمارس أعمالها بطرق تقليدية بعيدة عن التطورات المعاصرة في الإدارة، كالإدارة الإلكترونية.

تفتقر برامج الدراسات العليا إلى التجهيزات التكنولوجية اللازمة، مثل معمل حاسوب مرتبط بشبكة الانترنت، ومكاتب رقمية، وقواعد بيانات، وسبورات الكترونية. كما تفتقر قاعات الدراسة للمستحدثات التكنولوجية التي يتطلبها تدريس المقررات، وخاصة مقرر الحاسوب المتقدم.

المحور الثاني: التعرف على درجة توافر الجودة في برامج الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة تعز من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وطلبة الدراسات العليا في مجالات الدراسة المحددة بالاعتماد على الاستبانة، وكانت النتائج على النحو الآتي:

تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، لأداء أفراد العينة في المجالات المختلفة للاستبانة وتم ترتيبها تنازلياً، كما هو مبين في الجدول رقم (1).

جدول 1

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة توافر الجودة في برامج الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة تعز مرتبة تنازلياً

الرتبة	المجال	عدد الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التوافق
1	القبول والتسجيل	6	3.71	0.62	كبيرة
2	الأستاذ الجامعي	6	3.57	0.62	كبيرة
3	المقررات الدراسية	10	3.47	0.54	كبيرة
4	الإشراف العلمي	7	3.37	0.54	متوسطة
5	الخريج	12	3.35	0.60	متوسطة
6	التجهيزات ومصادر التعلم	12	2.05	0.57	قليلة
	الاجمالي	53	3.25	0.41	متوسطة

يتبين من الجدول (1) أن اجمالي درجة توافر الجودة في مجالات الدراسات العليا جاءت بدرجة متوسطة، اعتماداً على المعيار الإحصائي المستخدم في هذه الدراسة؛ إذ بلغ المتوسط الحسابي لأداء أفراد عينة الدراسة على الاستبانة كاملة (3.25) والانحراف المعياري (0.41)، في حين حصل مجال القبول والتسجيل على المرتبة الأولى بمتوسط (3.71)، يليه مجال الأستاذ الجامعي بمتوسط (3.57)، ثم المقررات الدراسية، بمتوسط (3.47)، وهذه المجالات تتوافر بدرجة كبيرة، أما مجالي الإشراف العلمي والخريج فيتوافرا بدرجة متوسطة، وبمتوسط (3.37)، و(3.35) على التوالي، يليهما مجال

التجهيزات ومصادر التعلم في المجالات الدراسية، وبمتوسط (2.05)، وبدرجة قليلة. وهذه النتيجة تؤكد أن جودة برامج الدراسات العليا دون المستوى المطلوب، وأنها بحاجة إلى زيادة الدعم ليتم التوافر الكامل لجودتها، ويعزو الباحثان ذلك إلى أن مدخل الجودة من المداخل الجديدة في برامج الدراسات العليا، إضافة إلى ندرة تقييم الخطط الإدارية والأكاديمية الهادفة لمعرفة مدى ملاءمة تلك البرامج لمعايير الجودة. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسية كل من القدوة [9]، (ومشنان ويحيوي [11])، ولكنها تختلف مع

المجلة الدولية التربوية المتخصصة، المجلد (8)، العدد (7) – تموز 2019

دراسات أبو هاشم [10]، و بدرخان [13]، وغسان والحلو [17]، والحويلي، وقد تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات الاستبانة في كل مجال من المجالات، وترتيبها تنازلياً على النحو الآتي: وأبو دقة [21].
مجال القبول والتسجيل:

جدول 2

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات العينة على فقرات مجال القبول والتسجيل مرتبة تنازلياً

الرتبة	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التوافق
1	توجد اختبارات قبول خاصة بكل قسم من أقسام الكلية	4.26	0.82	كبيرة جداً
2	توجد آلية محددة وقواعد واضحة ومعلنة لقبول وتسجيل الطلبة	4.02	0.80	كبيرة
3	تتسم إجراءات القبول والتسجيل بالبساطة واليسر	3.86	0.82	كبيرة
4	توجد خطة واضحة لكل قسم تتضمن أعداد المقبولين في كل تخصص	3.47	0.87	كبيرة
5	يضع كل قسم بعض الشروط الإضافية الخاصة بقبول الطلبة	3.34	0.40	متوسطة
6	تقدم المعلومات والتوجيهات المناسبة للطلبة المتقدمين	3.28	1.10	متوسطة
	الاجمالي	3.71	0.62	كبيرة

يتضح من الجدول (2) أن وجود اختبارات قبول خاصة بكل قسم احتلت المرتبة الأولى بدرجة كبيرة جداً، ويعزى ذلك إلى حرص كلية التربية على انتقاء الطلبة ذوي الكفاءات القادرة على الاستمرار في البرامج والنجاح فيها. يلما وجود آلية جيدة للقبول والتسجيل، بدرجة كبيرة، ثم الفقرتين (6.5) بدرجة متوسطة، ويدل ذلك على قصور إدارة الدراسات العليا في تقديم المعلومات اللازمة للمتقدمين لدراسة البرنامج.

إن حصول هذا المجال على أعلى الرتب بين مجالات الدراسات العليا بمتوسط حسابي (3.71)، وانحراف معياري (0.62)، وبدرجة موافقة كبيرة. يدل على وجود إقبال كبير للطلبة على الالتحاق بالدراسات العليا. وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة أبو هاشم [10] التي نال فيها هذا المجال الترتيب الثالث.

مجال الأستاذ الجامعي:

جدول 3

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات العينة على فقرات مجال الأستاذ الجامعي مرتبة تنازلياً

الرتبة	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التوافق
1	يعرض عضو هيئة التدريس المادة العلمية للطلبة بشكل مرتب وواضح	4.11	0.71	كبيرة
2	تعتمد أساليب التدريس المتبعة مع طلبة الدراسات العليا على إثارة التفكير	3.90	0.83	كبيرة
3	يتعاون أعضاء هيئة التدريس مع طلبة الدراسات العليا عند تحكيم أدوات الدراسة الخاصة بأطروحاتهم	3.84	0.92	كبيرة
4	تنوع طرائق التدريس التي يستخدمها أعضاء هيئة التدريس وتناسب وطبيعة الدراسات العليا وأهدافها	3.61	0.87	كبيرة
5	يستخدم أعضاء هيئة التدريس أساليب تقويم متنوعة تناسب وطبيعة المقررات وتقيس مختلف المستويات	3.29	0.79	متوسطة
6	يتم عرض المحاضرات بالاستعانة بمستحدثات تكنولوجيا التعليم	2.68	1.34	متوسطة
	الاجمالي	3.57	0.62	كبيرة

يتضح من الجدول (3) أن عرض عضو هيئة التدريس المادة العلمية بشكل مرتب وواضح احتلت المرتبة الأولى بمتوسط (4.11) وبدرجة تقدير كبيرة. وكذلك الفقرات المتعلقة بطرائق التدريس وأساليبه، وتعاون عضو هيئة التدريس نالت درجة تقدير كبيرة، مما يدل على تنوع طرق وأساليب التدريس وجودتها، ويعزى ذلك إلى كفاءة أعضاء هيئة التدريس وما يمتلكونه من خبرات لأداء دورهم التدريسي وتعاونهم مع طلبتهم، وأن الأزمة التي تمر بها الجامعة لم تؤثر على وجودتهم، أما استعانتهم بمستحدثات التكنولوجيا فقد

جاءت بالمرتبة الأخيرة بدرجة تقدير متوسطة، ويعزى ذلك إلى شحة الإمكانيات المادية والتكنولوجية، وربما لضعف مهاراتهم في توظيف المتوافر منها.

إن حصول هذا المجال على المرتبة الثانية بمتوسط (3.57) وانحراف معياري (0.62)، ودرجة موافقة كبيرة يتفق مع دراسة ترايس [23]، ويختلف مع نتيجة القدوة [9] التي حصل فيها مجال الأستاذ الجامعي على المرتبة الأولى.

مجال المقررات الدراسية:

جدول 4 المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات العينة على فقرات مجال المقررات الدراسية

الرتبة	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التوافق
1	يسهم محتوى المقررات في تنمية مهارات الطلبة البحثية ويؤهلهم لإعداد الرسالة	3.93	0.76	كبيرة
2	تنفذ المقررات الدراسية عبر أنشطة تعليمية وتطبيقات بحثية، إضافة للمحاضرات	3.88	0.84	كبيرة
3	تناسب الموضوعات التي تتضمنها المقررات الدراسية مع تخصصات الطلبة	3.72	0.74	كبيرة
4	يستفيد طلبة الدراسات العليا من المقررات التي يدرسونها عند إعداد رسالتهم	3.66	0.88	كبيرة

تقويم جودة برامج الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة تعز

سميرة جبارة وعبد الباسط الفقيه

الرتبة	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التوافر
5	تسهل المقررات في تلبية حاجات الدارسين وطموحهم واهتمامهم العلمية	3.53	0.72	كبيرة
6	تتسم المقررات المدرجة بخطة البرنامج بالتكامل والتسلسل المنطقي	3.48	0.72	كبيرة
7	يستفيد الطلبة من المقررات التي يدرسونها في توظيف التكنولوجيا للبحث عن المعلومات	3.47	0.86	كبيرة
8	تتضمن المقررات وبرامج الدراسة أحدث ما توصل إليه العلوم التربوية وتطبيقاتها	3.27	0.77	متوسطة
9	تسهل المقررات الدراسية في تلبية احتياجات المجتمع التعليمية	3.25	0.71	متوسطة
10	تتيح برامج الدراسات العليا فرصاً للتعليم عن بُعد	2.53	1.30	قليلة
	الاجمالي	3.47	0.54	كبيرة

يتضح أن إتاحة برامج الدراسات العليا فرصاً للتعليم عن بُعد، جاء بدرجة تقدير قليلة، ويعزى ذلك إلى حاجة برامج الدراسات العليا إلى التوصيف والتحديث الدوري لتوظف مستحدثات التكنولوجيا التي تتيح للطلبة فرص التعليم عن بُعد، نظراً لانشغالهم عن حضور المحاضرات. إن حصول هذا المجال على المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (3.47) وانحراف معياري (0.54)، ودرجة موافقة كبيرة. يختلف مع دراسة القدوة [9]، ودراسة أبو هاشم [10] التي حصلت فيها المقررات الدراسية على مرتبة متأخرة. مجال الإشراف العلمي:

يتضح من الجدول (4) أن اسهام المقررات في تنمية مهارات الطلبة البحثية، نال المرتبة الأولى، ويدل ذلك على تركيز المقررات على تنمية مهارات البحث لدى الطلبة من خلال مقرر مناهج البحث وحلقة البحث، وهو مقرر يتضمن أنشطة يكلف بها الطلبة تتعلق ببعض الجوانب البحثية التطبيقية. ويتبين من جدول (4) أن الفقرات المتعلقة بجودة المقررات عموماً، والاستفادة منها في إعداد رسالتهم، وفي توظيف التكنولوجيا نالت درجة تقدير كبيرة، وقد يرجع ذلك إلى استفادتهم من مقرر مهارات الحاسوب المتقدم، حيث ساعدهم على توظيف التكنولوجيا في البحث العلمي، كما

جدول 5

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات العينة على فقرات مجال الإشراف العلمي

الرتبة	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التوافر
1	يعطي المشرفون لطلبتهم الحرية في اختيار موضوعات رسالتهم وفق اهتماماتهم	4.09	0.76	كبيرة
2	يجد الطالب تعاوناً من المشرف كلما دعت الضرورة	4.06	0.64	كبيرة
3	يوجد تحديد واضح من القسم للإجراءات التي تتم لاعتماد الخطة البحثية للطلبة	3.60	0.88	كبيرة
4	يتلاءم تخصص المشرف مع موضوع الرسالة التي يشرف عليها	3.58	0.77	كبيرة
5	يتم إعطاء الطالب قدراً من الحرية في اختيار مشرفه وفقاً لقواعد يضعها القسم	3.04	1.15	متوسطة
6	يرفع المشرف تقارير دورية عن نسبة إنجاز الطالب	2.75	1.06	متوسطة
7	تقدم للمشرفين حوافز مادية مجزية	2.49	0.98	قليلة
	الاجمالي	3.37	0.54	متوسطة

مجزية للمشرفين حيث جاءت بالمرتبة الأخيرة بدرجة تقدير قليلة، وذلك نتيجة للأزمة الراهنة، وما صاحبها من انقطاع للرواتب وعدم رفق الجامعة بالميزانية التشغيلية المخصصة. إن حصول هذا المجال على المرتبة الرابعة بمتوسط (3.37) وانحراف معياري (0.54)، ودرجة موافقة متوسطة، يختلف مع نتائج دراسات أبو هاشم [10]، وسلمان [14]، والحوالي، وأبو دقة [21]. مجال الخريج:

يتضح من الجدول (5) أن إعطاء المشرفين لطلبتهم الحرية في اختيار موضوعات رسالتهم، احتلت المرتبة الأولى بدرجة تقدير كبيرة، كما يتضح أيضاً حصول الفقرات المتعلقة بتعاون المشرف والقسم مع الطالب، وتلاؤم تخصص المشرف مع موضوع الرسالة على درجة تقدير كبيرة، ويدل ذلك على وعي المشرفين ومراعاتهم لاهتمامات الطلبة في اختيار موضوعات رسالتهم مما يساعدهم على سرعة إعدادها، أما فقرتي إعطاء الطالب قدراً من الحرية في اختيار مشرفه، ورفع المشرف تقارير دورية عن إنجاز الطالب فنالت درجة تقدير متوسطة، فقد يعزى ذلك لقصور في تقديم حوافز مادية

جدول 6 المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات العينة على فقرات مجال الخريج

الرتبة	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التوافر
1	استخدام مصادر المعلومات للحصول على المعلومات والمعارف المختلفة	3.74	0.74	كبيرة
2	إجراء دراسات بحثية وإعداد أوراق علمية بمنهجية سليمة.	3.71	0.70	كبيرة
3	استخدام تكنولوجيا المعلومات بما يخدم الممارسة المهنية وتطويرها	3.48	0.77	كبيرة
4	الحوار والنقاش المبني على البراهين والأدلة.	3.46	0.92	كبيرة
5	تطبيق المعارف المتخصصة ودمجها مع المعارف ذات العلاقة في ممارسته المهنية	3.41	0.77	كبيرة

الرتبة	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التوافر
6	قدرة خريج الدراسات العليا على: تحديد المشكلات المهنية، وإيجاد حلول مبتكرة لها	3.35	0.69	متوسطة
7	التقييم الذاتي وتحديد احتياجاته التعليمية الشخصية	3.34	0.91	متوسطة
8	تحليل وتقييم المعلومات في مجال التخصص والقياس عليها والاستنباط منها لحل المشاكل	3.29	0.91	متوسطة
9	التخطيط لتطوير الأداء، وتنمية أداء الآخرين	3.27	0.75	متوسطة
10	وضع قواعد ومؤشرات لتقييم أداء الآخرين	3.16	0.85	متوسطة
11	توظيف الموارد المتاحة والعمل على إيجاد موارد جديدة	3.08	0.70	متوسطة
12	تحديد دوره في تنمية المجتمع والحفاظ على البيئة في ضوء المتغيرات العالمية والإقليمية	2.90	0.90	متوسطة
	الاجمالي	3.35	0.60	متوسطة

وتنمية أداء الآخرين، وانتهاء بالقدرة على تحديد الدور في تنمية المجتمع والحفاظ على البيئة، نالت درجة تقدير متوسطة، ويدل ذلك على افتقار برامج الدراسات العليا إلى التحديث الدوري والتوصيف الدقيق في ضوء معايير الجودة، وأن الخريج لازال يحتاج إلى اكتساب العديد من المهارات البحثية والحياتية حتى تتحقق فيه الجودة. فضلا عن ضعف ارتباط المقررات بالمجتمع وسوق العمل. ومن ثم حصل مجال الخريج على المرتبة الخامسة بمتوسط (3.35) وانحراف معياري (0.60)، ودرجة موافقة متوسطة.

مجال التجهيزات ومصادر التعلم:

يتضح من الجدول (6) أن قدرة خريج الدراسات العليا على استخدام مصادر المعلومات المختلفة للحصول على المعلومات احتلت المرتبة الأولى بدرجة تقدير كبيرة، ويعزو الباحثان ذلك إلى نجاح مقرر مهارات الحاسوب المتقدم على تدريب الطلبة على كيفية الحصول على المعلومات من مصادر الكترونية متعددة. ويؤكد ذلك حصول استخدام تكنولوجيا المعلومات في الممارسة المهنية على درجة تقدير كبيرة، وهي الدرجة نفسها لكل من إجراء البحوث بمنهجية سليمة، والحوار المبني على البراهين والأدلة، وتطبيق المعارف المتخصصة ودمجها مع المعارف ذات العلاقة في الممارسة المهنية. كما يتضح من جدول (6) أن بقية فقرات مجال الخريج بدءاً بتحديد المشكلات المهنية، وإيجاد حلول مبتكرة لها. ومرورا بالتخطيط لتطوير الأداء،

جدول 7

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات العينة على فقرات مجال التجهيزات ومصادر التعلم

الرتبة	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التوافر
1	تتوفر التهوية والاضاءة المناسبين داخل قاعات التدريس.	2.96	1.07	متوسطة
2	تتوفر البيئة الصحية والأمنه داخل قاعات التدريس.	2.59	1.04	متوسطة
3	تتوافر في الكلية قاعات دراسية وتسهيلات لازمة لطلبة الدراسات العليا	2.58	0.78	قليلة
4	تتوفر في المكتبة المراجع والكتب العلمية التي يحتاجها الطالب.	2.58	0.76	قليلة
5	القاعات مجهزة لاستخدام التكنولوجيا التعليمية في المحاضرات.	2.09	0.92	قليلة
6	المكتبة مزودة بأحدث الإصدارات العربية والأجنبية "كتب ورسائل ودوريات".	1.94	0.81	قليلة
7	تتوافر في الكلية أجهزة حاسوب وبرمجيات مناسبة ومتاحة للأساتذة.	1.88	1.00	قليلة
8	تتوافر في الكلية أجهزة حاسوب وبرمجيات مناسبة ومتاحة لطلبة الدراسات العليا.	1.84	0.98	قليلة
9	تتوفر مستحدثات تكنولوجيا التعليم في الكلية	1.81	0.89	قليلة
10	توجد قاعة خاصة لطلبة الدراسات العليا في مكتبة كلية التربية.	1.64	0.98	قليلة جدا
11	دوام المكتبة يتيح استخدامها في ساعات متأخرة	1.47	0.84	قليلة جدا
12	توفر المكتبة إمكانات المرور(الدخول) إلى المواقع البحثية على شبكة الانترنت	1.17	0.48	قليلة جدا
	الاجمالي	2.05	0.57	قليلة

التعليم فنالت متوسطات (1.88)، و(1.84)، و(1.81)، على التوالي. وحصلت بقية فقرات هذا المجال على درجة تقدير قليلة جدا: وهي توافر قاعة خاصة لطلبة الدراسات العليا في مكتبة كلية التربية، واطاحة استخدامها لساعات متأخرة، وتوفيرها لشبكة الانترنت جاءت بالمرتبة الأخيرة بمتوسطات (1.64)، و(1.47)، و(1.17)، على التوالي، وبدرجة تقدير قليلة جدا بل إنها منعدمة: حيث لا تتوافر قاعة خاصة لطلبة الدراسات العليا بالمكتبة، كما أن المكتبة تغلق أبوابها الساعة الواحدة ظهرا، بالإضافة لافتقارها للاتصال بشبكة الانترنت، وهذا كله يعوق تحقيق معايير الجودة المرجوة، إذ يعد مجال التجهيزات ومصادر التعلم من أكثر المجالات ارتباطا بجودة الدراسات العليا: تعليما وبحثا.

يتضح من الجدول (7) أن توافر التهوية والاضاءة المناسبين داخل قاعات التدريس احتلت المرتبة الأولى بمتوسط (2.96) وبدرجة تقدير متوسطة، فبالرغم من أن التهوية والاضاءة تمثلان أقل التجهيزات كلفة، إلا أن درجة توافرها لا ترقى لإيجاد بيئة مناسبة تحقق جودة التعليم، كما يتضح من جدول (7) حصول معظم فقرات هذا المجال على درجة تقدير قليلة، وهي تتعلق بالقاعات الدراسية وتسهيلات، وتجهيزها بوسائل التكنولوجيا لاستخدامها في المحاضرات، بمتوسطي (2.58)، و(2.09) على التوالي، وكذلك توفير المراجع والكتب التي يحتاجها الطلبة، وخاصة الإصدارات العربية والأجنبية الحديثة، بمتوسطي (2.58)، و(1.94) على التوالي، أما إتاحة الحواسيب وبرمجياتها للأساتذة والطلبة، وتوفير مستحدثات تكنولوجيا

تقويم جودة برامج الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة تعز

وإن حصول هذا المجال على المرتبة السادسة والأخيرة بمتوسط حسابي (2.05) وانحراف معياري (0.57)، ودرجة توافر قليلة، يرجع إلى الأزمات والأحداث التي يمر بها المجتمع عامة والجامعة خاصة، والتي أدت إلى ضعف البنية التحتية للجامعة، وفقدان بعض الأجهزة والمعدات، وعدم رفق الجامعة بميزانية مخصصة لتوفير التجهيزات ومصادر التعلم. وتختلف هذه النتيجة مع دراسة أبو هاشم [10] التي حصل فيها مجال التجهيزات ومصادر التعلم على الترتيب الثاني، وبدرجة عالية.

جدول 8

نتائج الاختبار التائي لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة (أعضاء هيئة تدريس والطلبة)

المجال	مستوى المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	الدلالة اللفظية
الأستاذ الجامعي	أعضاء هيئة التدريس	24	3.93	0.50	97	3.45	0.00	دالة
	طلبة الدراسات العليا	75	3.46	0.61				
المقررات الدراسية	أعضاء هيئة التدريس	24	3.46	0.50	97	0.10	0.93	غير دالة
	طلبة الدراسات العليا	75	3.47	0.56				
الإشراف العلمي	أعضاء هيئة التدريس	24	3.21	0.46	97	1.91	0.09	غير دالة
	طلبة الدراسات العليا	75	3.42	0.55				
التجهيزات ومصادر التعلم	أعضاء هيئة التدريس	24	1.71	0.23	97	3.51	0.00	دالة
	طلبة الدراسات العليا	75	2.15	0.61				
القبول والتسجيل	أعضاء هيئة التدريس	24	3.80	0.49	97	0.82	0.41	غير دالة
	طلبة الدراسات العليا	75	3.68	0.66				
الخريج	أعضاء هيئة التدريس	24	3.05	0.48	97	2.95	0.04	دالة
	طلبة الدراسات العليا	75	3.45	0.61				

يتضح من جدول (8) الآتي:

توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في مجال الأستاذ الجامعي لصالح أعضاء هيئة التدريس، حيث بلغ المتوسط الحسابي لهم (3.93)، بينما بلغ المتوسط الحسابي للطلبة (3.46)، وقد يرجع ذلك إلى أن أعضاء هيئة التدريس يرون بأنهم يؤدون عملهم حسب ما تمليه عليهم ضمانتهم وخبرتهم، بينما يطمح الطلبة إلى تقديم ما هو أفضل.

توجد فروق دالة إحصائية في مجال التجهيزات ومصادر التعلم لصالح الطلبة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لديهم (2.15)، بينما المتوسط الحسابي لأعضاء هيئة التدريس (1.71)، وقد يعزى ذلك إلى قدرة الطلبة على استخدام التكنولوجيا التي تساعدهم على إنجاز أبحاثهم ودراساتهم بسهولة مقارنة مع الأساتذة الذين لم يتح لهم التدريب على استخدام التكنولوجيا كالتدريب الذي حصل عليه الطلبة في فترة دراستهم.

توجد فروق دالة إحصائية في مجال الخريج لصالح الطلبة، حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.45)، بينما بلغ المتوسط الحسابي لأعضاء هيئة التدريس (3.05)، ويعزى ذلك إلى طموح الطلبة في تعلم مهارات بحثية وحياتية أكثر مما يُقدم لهم في تلك البرامج.

لا توجد فروق دالة إحصائية في بقية المجالات (المقررات الدراسية، الإشراف العلمي، القبول والتسجيل) وهذه النتيجة تدل على اتفاق أفراد العينة من الطلبة والأساتذة حول مدى توافر معايير الجودة في هذه المجالات. ثالثاً الإجابة المتعلقة بالسؤال الثالث الذي ينص على: "ما معوقات تحقيق الجودة في برامج الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة تعز؟"

سميرة جبارة وعبد الباسط الفقيه

ثانياً الإجابة المتعلقة بالسؤال الثاني الذي ينص على: هل توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في استجابات كل من أعضاء هيئة التدريس والطلبة حول درجة توافر الجودة في مجالات الدراسات العليا المحددة؟ وللإجابة عن هذا السؤال استخدم اختبار (T.test) لعينتين مستقلتين وكانت النتائج كما هي موضحة بالجدول (8):

وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحثان بقراءة استجابات أفراد العينة على السؤال المفتوح وفرزها وتحليلها والتركيز على المعوقات التي حظيت باتفاق وتكرار أكثر، ولأمت مواطن مهمة وحيوية، ثم إعادة صياغتها، وترتيبها على النحو الآتي:

انخفاض مستوى وعي معظم أعضاء هيئة التدريس بمفهوم وثقافة الجودة وبدورهم في تحقيقها، فضلاً عن ضعف روح التجديد لديهم، وسيادة ثقافة مقاومتهم للتغيير.

الافتقار لبيئة تعليمية مواكبة لمتطلبات العصر، تتوافر فيها مصادر المعرفة الحديثة ومستحدثات التكنولوجيا وتحقق الجودة لبرامج الدراسات العليا.

افتقار معظم أعضاء هيئة التدريس لروح العمل الجماعي، وغياب دافعيتهم نحو إجراء البحوث المشتركة. وندرة مشاركتهم في المؤتمرات والندوات وورش العمل في مجالات تخصصاتهم.

انشغال أعضاء هيئة التدريس بأعمال أخرى خارج الجامعة لزيادة دخلهم، على حساب الوقت المخصص لأداء دورهم كأعضاء هيئة تدريس في كلية التربية.

تدني قدرات ومهارات بعض أعضاء هيئة التدريس في توظيف المستحدثات التكنولوجية في التدريس والبحث العلمي، والاعتماد على الطرق التقليدية في التدريس.

قلة الوعي لدى معظم أعضاء هيئة التدريس بأهمية التنمية المهنية المستمرة لهم، فضلاً عن قلة البرامج التدريبية في مجال الجودة.

الافتقار لخطة استراتيجية مستقبلية واضحة للكلية، وللدراسات العليا

المراجعة الدورية للتشريعات واللوائح المنظمة للدراسات العليا، وتطويرها بما يتلاءم مع متطلبات الجودة ومستجدات العصر ومتطلباته. إصدار دليل للإرشاد الأكاديمي يتضمن المقررات الدراسية، وسير الدراسة في برنامجي الماجستير والدكتوراه، مع مراعاة مراجعته وتحديثه بشكل دوري بحسب ما يتم من تطوير لبرامج الدراسات العليا. زيادة الاهتمام بالبحث العلمي والعمل على ربط البحوث والدراسات المنجزة بمشكلات المجتمع وقضاياها التنموية الشاملة. وضع آلية واضحة لتوزيع الطلبة على المشرفين، يُعطى فيها الطلبة قدراً من الحرية في اختيار المشرف، ويُراعى فيها تطبيق معايير الجودة. إعادة النظر في الحوافز المالية التي تُقدم للمشرفين. توفير المستحدثات التكنولوجية اللازمة التي تسهم في تحقيق جودة الدراسات العليا كالحواسيب، وشبكة الانترنت، والمكتبة الالكترونية، والمراجع العلمية والإصدارات الحديثة العربية والأجنبية، وتيسير الخدمات المطبعية. في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها يقترح الباحثان: إجراء دراسات مماثلة للدراسة الحالية في بقية كليات جامعة تعز، وفي الجامعات اليمنية عموماً. اختيار أحد مجالات الدراسات العليا الواردة في الدراسة الحالية، ودراسته في مجمل كليات الجامعات اليمنية. اختيار أحد مجالات الدراسات العليا الواردة في الدراسة الحالية، ودراسته بشكل تفصيلي في كلية التربية.

المراجع

أ. المراجع العربية

- [1] أمين، ماجدة محمد وآخرون (2005). الاعتماد وضمان الجودة في مؤسسات التعليم العالي دراسة تحليلية في ضوء خبرات بعض الدول، بحث مقدم إلى المؤتمر السنوي الثالث عشر للجمعية المصرية للتربية المقارنة بالاشتراك مع كلية التربية بني سويف جامعة القاهرة بعنوان "الاعتماد وضمان جودة المؤسسات التعليمية" المنعقد في كلية التربية بني سويف في الفترة من 24-25 يناير، مصر.
- [2] الترتوري، محمد عوض (2006). إدارة الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي والمكتبات ومراكز المعلومات، دار المسيرة، الأردن.
- [4] حمزة، أسوان عبد الله (2012). تجربة التعليم العالي في الجمهورية اليمنية في ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، المجلد الخامس، العدد (10)، جامعة العلوم والتكنولوجيا، اليمن.
- [5] مجلس الاعتماد الأكاديمي وضمان جودة التعليم العالي (2013). معايير المستوى الأول لبرامج الدراسات العليا، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، الجمهورية اليمنية.
- [6] الورافي، ذكري (2018). أنموذج مقترح لتطوير برامج الدراسات العليا في كليات التربية بالجامعات اليمنية في ضوء متطلبات المجتمع، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة تعز، اليمن.
- [7] البيلاوي وآخرون (2006). الجودة الشاملة في التعليم بين مؤشرات التميز ومعايير الاعتماد، دار المسيرة، الأردن.

بصفة خاصة، وندرة الخطط الهادفة لتوعية أعضاء هيئة التدريس، والطلبة بثقافة الجودة ودور كل فرد منهم في نجاحها. تطبيق القائمين على الدراسات العليا إجراءات روتينية تنص عليها لوائح وأنظمة تحتاج إلى مراجعة وتحديث وتطوير، لكي تتسم بالمرونة وتبسيط الإجراءات. ضعف القدرة على مواظبة بعض الطلبة على حضور المحاضرات لانشغالهم بأعمالهم الخاصة، وصعوبة التنسيق بين أعمالهم وحضور المحاضرات. الرتابة، والبيروقراطية في التعامل مع طلبة الدراسات العليا سواء في إدارة الدراسات العليا أو داخل الأقسام العلمية، أو أثناء التعامل معهم داخل المكتبات الجامعية. ارتفاع كلفة الدراسات العليا (رسوم الدراسة، أسعار الكتب، تكاليف إعداد الرسالة ومناقشتها..). إضافة إلى أعباءهم الأسرية، وفي ظل الوضع الراهن. ضعف التعاون بين الأقسام الأكاديمية من جهة، والوحدات الإدارية من جهة أخرى، وغياب التكامل بينها، واتجاه كل قسم ووحدة إلى رؤية ذات كيان مستقل. عدم الاستفادة من البوابة الالكترونية لجامعة تعز في عمليات قبول وتسجيل طلبة الدراسات العليا. صعوبة الحصول على موافقة الجهات الرسمية لجمع البيانات والإحصاءات والوثائق المتعلقة بالبحث. قلة التبادل الفكري بين الطلبة وأعضاء هيئة التدريس عبر تنظيم حلقات نقاش عامة، ومتخصصة. فرض مشرفين على طلبة الدراسات العليا، دون أخذ رأيهم.

6. التوصيات

اتساقاً مع ما تم التوصل إليه من نتائج في هذه الدراسة يوصي الباحثان بالآتي: العمل على رفع درجة توافر معايير الجودة التي وضعها مجلس الاعتماد الأكاديمي وضمان الجودة في برامج الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة تعز. العمل على نشر ثقافة مفاهيم الجودة داخل مؤسسات التعليم الجامعي، والتخطيط للتغلب على معوقات تفعيلها وتطبيقها في كليات التربية بوجه عام، وفي برامج الدراسات العليا خصوصاً. الاستفادة من التجارب والاتجاهات العربية والعالمية في مجال تطبيق الجودة مع الأخذ في الاعتبار خصوصية المجتمع اليمني والفروق الاجتماعية والحضارية. ضرورة أن تتيح البرامج فرصاً للتعليم عن بُعد حسب الأنظمة الحديثة في التدريس. تقديم برامج للتنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس بالتعاون مع دائرة التطوير الأكاديمي بالجامعة بما يسهم في تحقيق جودة برامج الدراسات العليا. تقديم الدعم المالي، وتحديد ميزانية خاصة لأعضاء هيئة التدريس لحضور المؤتمرات العلمية في الداخل والخارج. تشكيل لجنة من كبار أعضاء هيئة التدريس في الكلية تتولى مراجعة برامج الدراسات العليا وتقييمها بشكل دوري من حيث مستوى الجودة والتطورات التكنولوجية والمعرفية في المجال التربوي عربياً وعالمياً.

تقويم جودة برامج الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة تعز

- [8] علام، صلاح الدين محمود(2000). القياس والتقويم التربوي والنفسي، دار الفكر العربي، مصر.
- [9] القدوة، أحمد نعيم (2017). مستوى تطبيق معايير الجودة الشاملة في الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية في محافظة غزة،، المجلة العربية لضمان جودة التعليم العالي، المجلد العاشر، العدد(29)، جامعة العلوم والتكنولوجيا، اليمن.
- [10] أبو هاشم، السيد محمد (2016). تقويم برنامج ماجستير علم النفس بكلية التربية جامعة الملك سعود من وجهة نظر الطلبة على ضوء معايير الاعتماد الأكاديمي، المجلة العربية لضمان جودة التعليم العالي، المجلد التاسع، العدد(24)، جامعة العلوم والتكنولوجيا، اليمن.
- [11] مشنان، بركة، ويحيوي، إلهام (2016). مستوى تطبيق متطلبات إدارة الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي الجزائرية. دراسة حالة جامعة الحاج لخضر بباتنة في الجزائر، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، المجلد التاسع، العدد(25)، جامعة العلوم والتكنولوجيا، اليمن.
- [12] الغزال محمد عمر، وشعيب، محمد رمضان (2014). درجة تطبيق معايير الجودة على برنامج الدراسات العليا بقسم التربية كلية الآداب جامعة مصراتة، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، المجلد السابع، العدد(18)، جامعة العلوم والتكنولوجيا، اليمن.
- [13] بدرخان، سوسن (2013). مدى تطبيق معايير النوعية وضمان الجودة في جامعة عمان الأهلية بالأردن من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية، مجلة البلقاء للبحوث والدراسات، مجلد16، العدد(1)، الأردن.
- [14] سلمان، محمد (2010). معايير الجودة في اختيار المشرفين والمناقشين لرسائل الماجستير في كليات التربية بجامعة قطاع غزة من وجهة نظرهم، المؤتمر العربي الثاني لضمان جودة التعليم العالي 4-5 ابريل، فلسطين.
- [15] الخطيب، أحمد، والخطيب، رداح (2010). الاعتماد وضبط الجودة في الجامعات العربية: أنموذج مقترح، عالم الكتب الحديث، الأردن.

سميرة جبارة وعبد الباسط الفقيه

- [16] الهيم، عيد صقر (2010). آليات الاعتماد لمؤسسات التعليم العربي في ضوء بعض الاتجاهات المعاصرة، مجلة الثقافة والتنمية، العدد(33)، الكويت.
- [17] عساف، عبد، والحلو، غسان(2009). واقع جودة التعليم في برامج الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية من وجهة نظر الطلبة، مجلة جامعة النجاح للأبحاث، مجلد23، العدد(3)، فلسطين.
- [20] عرجاش، علي شوعي ناجي (2004). تطوير إدارة كليات التربية بالجمهورية اليمنية في ضوء الجودة الشاملة، رسالة ماجستير(غير منشورة)، كلية التربية، جامعة صنعاء، اليمن.
- [21] الحولي، عليان عبد الله، و أبو دقة، سناء إبراهيم (2004). تقويم برامج الدراسات العليا في الجامعة الإسلامية بغزة من وجهة نظر الخريجين، مجلة الجامعة الإسلامية(سلسلة الدراسات الإسلامية)، مجلد 12، العدد (2)، فلسطين.
- ب. المراجع الأجنبية
- [3] UNESCO / OECD(2003). Review of Quality Assurance and Accreditation Systems in UNESCO member States, / Norway Forum on Trade in Educational Services: Managing the Internationalization of Post – Secondary Education ,(3-4)November,Norway,2003.
- [18] Lue, Y. & Yang,C. (2009).Total Quality and Application in Education. International workshop on Education Knowledge, Beijing, China.
- [19] Sakthivel, P. B. & Raju, R.(2006). Conceptualizing total quality management in engineering education and developing a TQM educational excellence model. Total Quality Management & Business Excellence.
- [22] Sessile & Waxen R (2001): Quality Assurance program Michigan University, Retrieved from birkabck University of London.
- [23] Trice, A. (2000). Oxford`s graduate students: perspectives on academic and student life. Retrieved Oct.2002, from Oxford University.

AN EVALUATION STUDY FOR THE QUALITY OF POSTGRADUATE STUDIES PROGRAMS OF EDUCATION FACULTY AT TAIZ UNIVERSITY

SAMEERA ALI KASSIM JUBARA ABDULBASIT SAIED AL-FAKIH
Taiz University

ABSTRACT _ The aimed of study for quality evaluating of the postgraduate studies programs of Education Faculty at Taiz University. The study sample consisted of random sample chosen(75th)students who are completed them studies and some of them are in the final stages of master's and PHD. also(24th)Professors teaches students, guiding of students degrees dissertation and examiners of argumentation dissertation. Were selected in a deliberate sample, the study used descriptive methodology, questionnaire tools and the form of monitoring. Results of the study showed: The opinions view of students and faculty members about programs of graduate students get medium degree of quality. The arrangement range of the study according to the responses of students and faculty: the average arithmetic mean of the field of admission and registration, then field of doctors and professors, academic courses, guiding of degrees dissertation, students graduate and the equipment and learning resources at the last. The result of the study also shows there are statistically significant differences at the level of significance(0.05)in the answers of the sample members in the field of the university professor for the faculty members. in the field of equipment, learning resources, and the field of graduate students, the significant differences gets for students. While there are no differences in the field of courses, guiding of degrees dissertation, admission and registration.

KEYWORDS: An Evaluation, Post Graduate Programs, Faculty of Education, Taiz University.